## الولايات المتحدة تواجه برنامج إيران الباليستي منفردة

واشنطن تتعهد بمنع طهران من حيازة صواريخ روسية صينية



الشرق الأوسط في مرمى الصواريخ الإيرانية

على الرغم من عرقلة الأوروبيين لسياسة الضغوط القصوى التي تتبعها الولايات المتحدة في مواجهة سطوك إيران المزعزع للاستقرار في منطقة الشرق الأوسط، تبدُّو واشنطن عازمة على مواصلة نهجها المتشدد وحيدة. ويتفهم متابعون المرونة الأوروبية في التعامل مع إيران، لكنهم يؤكدون في المقابل على أن الموقف الأميركي لن يبقى معزولًا في نهاية المطاف.

모 باريس – تواصل الولايات المتحدة 🔻 عقوبات قاسية على إيران التي تتهمها اتخاذ إجراءات منفردة لتحجيم قدرات إيران الصاروخية الباليستية، بعد أن عرقل حلفاء الجمهورية الإسلامية الأوروبيون مشروع قرار أميركي في مجلس الأمن يقضي بتمديد حظر السلاح على طهران، فيما تحذر تقارير عسكرية من تنامى ترسانة إيـران الباليسـتية، ما يهدد استقرار منطقة الشرق

> وأكد وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو الثلاثاء، أن الولايات المتحدة ستمنع إيران من حيازة أسلحة روسية وصينية، في حـين تنتهي صلاحية حظر دولي للأسلحة على إيران في 18 أكتوبر.



وقال بومبيو لإداعه فرانس إندر لم يتمّ القيام بأي شيء حتى الآن للتمكن من تمديد هذا الحظر وبالتالي تحمّلت الولايات المتحدة مسؤولياتها"، في إشارة الم الخلافات بين الأميركيين والأوروبيين

سنمنع إيران من حيازة دبابات صبنية ومنظومات دفاعية جوية روسية".

وانسحبت الولايات المتحدة عام 2018 من الاتفاق حـول البرنامج النووي الإيراني وأعادت في أعقاب ذلك فرض

واشنطن - هدد الرئيس الأميركي

الأميركي نقلا عن مســؤولين أميركيين

لم يكشف عن هويتيهما قولهما

إنّ أجهزة الاستخبارات تعتقد أنّ

الحكومة الإيرانية تخطط لاغتيال

سنفيرة الولايات المتَحدة في جنوب

أفريقيا لانا ماركس القريبة من ترامب

وأضاف "سنتصرّف على هذا النحو:

إن "آلية 'سيناب باك' لا تتسيم بشرعية سياسية وصلاحية قانونية". وأضاف

بأن لديها نزعة توسعية في الشرق

مشاركة في اتفاق 2015 الذي يُفترض أن

يمنع إيران من حيازة السلاح النووي

مقابل رفع تدريجي للعقوبات التي تنهك

الدول المشاركة في الاتفاق حول النووي

الإيراني في أغسطس، صلاحية الآلية

واشتنطن من الاتفاق النووي منذ العام

2018 ولا تملك أساسا قانونيا لإطلاق آلية

اعادة فرض العقوبات الدولية في الأمم

وقال مصدر دبلوماسي أوروبي

ويحسب هذه الدول، انسحبت

التي فعّلتها الولايات المتحدة.

المتحدة في هذا الإطار.

ورفضت الغالبية الساحقة من أعضاء

ـن أصل 15) من بينها

الأوسط عبر دعمها ميليشيات محلية على غرار حزب الله النافذ في لبنان وجماعة الحوثي في اليمن. وفيي 21 أغسطس فعلت واشتنطن في الأمم المتحدة آلية "سانب باك" المثيرة للجدل لإعادة فرض عقوبات الإقليميين والعالميين.

دولية على إيران من بينها تمديد حظر واعتبارا من 20 سبتمبر موعد انتهاء مهلة الشهر التي تفرضها الآلية، يُفترض أن يتمّ تأكيد إعادة فرض هذه العقويات. لكن الأميركيين يصطدمون برفض قاطع من جانب حلفائهم الأوروبيين، فرنسسا وألمانيا وبريطانيسا وقوى عظمى أخرى هي الصين وروسيا. وهذه الدول

وعلى سبيل المثال، فإنه بعد يوم واحد من تصويت مجلس الأمن الدولي علىٰ رفع الحظر على الأسلحة المفروض على إيران، كشـف حكام طهران عن صاروخ باليستي تردد أنه يمكن أن يصل إلى الولايات

واختتم تقريره بقوله إن "سياسات

ويؤكد محللون عسكريون أن إيران تمتلك أكبر ترسانة صواريخ في الشرق الأوسط، وأكثرها تنوعا، وبينها صواريخ كروز فائقة القدرات القتالية، في وقت يرجّح فيه بقوة أن تصبح طهران

العشرين من سبتمبر.

رفضهم إعادة العقوبات الأممية على إيران إلى الفصل بين ملفها النووي وملفها الصاروخي الباليستي، فيما ترى

ويتساءل مراقبون عن مدى نجاعة الاستراتيجية الأوروبية في مواجهة التهديــدات الإيرانيــة، في وقت تشــارك فيه أوروبا مضاوف الولايات المتحدة من تنامى قدرات الجمهورية الإسلامية الصاروخية وتهديدها للأمن والسلم

ويسرى الباحث والمحلل السياسي الأميركي الدكتور مجيد رفيع زادة في تقرير نشره معهد جيتستون الأميركي للأبحاث، أن أولئك الذين يطالبون باتباع سياسة استرضاء تجاه حكام إيران كوسيلة لتغيير تصرفات النظام الإيراني، لا بدركون أنه كلما زاد ما يقدمه المجتمع الدولي لحكام إيران، كلما أصبحت طهران أكثر عدوانية وجرأة.

"يجب أن يكون واضحا أنه لم تتم إعادة أحد مصدري الصواريخ إلى السوق فرض العقوبات"، مع اقتراب موعد

ويسعى الأوروبيون من خلال واشنطن أن الملفين مرتبطان.

التوافق والاسترضاء تعنى الضعف بالنسبة لحكام إيران، وإنه كلما كثر عطاء المجتمع الدولي لحكام إبران، كلما بدا أن النظام يشبعر أن لديه القدرة على مواصلة سلوكه الشرير".

وفي ينايــر الماضي، وردا علىٰ اغتيال

الولايات المتحدة للجنرال قاسم سليماني، قائد فيلق القـدس التابع للحرس الثوري الإيراني، أطلقت إيران عددا من الصواريخ الباليستية على مواقع أميركية في العراق ولم تسفر الصواريخ عن خسائر كبيرة بالنسبة للأميركيين. وأشار الخبراء إلى أن إيران قصدت ذلك من أجل عدم تصعيد الأزمة مع الولايات المتحدة.

لكن في الوقت نفسه، استطاعت إيران بإطلاقها الصواريخ حفظ ماء الوجه بقيامها بالرد على اغتيال سليماني في هجوم بطائرة أميركية مسيّرة.

وحذَّر عدد مـن الخبراء من أنه إذا ما تعرضت إيران لموقف مماثل في المستقبل، فإنها من الممكن أن تستخدم صواريخ كروز في ردها، وهـي صواريخ ذات قدرة قتالية عالية، ومنها الصاروخ "مبين" الندي عرضته إيران في معرض ماكس الروسي للطيران صيف العام الماضي، والذي يتمتع بمدى يبلغ 280 ميلا، وسرعة 250 ميلا في الساعة، ويمكنه حمل رأس حربية يصلّ وزنها إلىٰ 265 رطلا.

وقال ماثيو جورج، محلل شوون الطيران والدفاع في شسركة غلوبال داتا، وهي شسركة رائدة فسي مجسال البيانات والتحليل، إن إيران طورت قدراتها الماضية للالتفاف على حظر الأسلحة المفروض عليها، وقامت من حين لآخر بالإعلان عن أنواع مختلفة من الطائرات، وعن عمليات تطوير جديدة

ولجات إيران في ظل العقوبات الغربية والحظر المفروض على الأسلحة إلى تطوير طريقة محلية لإنتاج الأسلحة لملء الفراغ الناجم عن ذلك. وتمتلك إيران بالفعل الآن مجمعا عسكريا صناعيا حديثا للغاية.

الأزمة في أعقاب سحب سفينة تنقيب تركية من منطقة محل نزاع.

جوزيب بوريل حان الوقت لنتخذ قرارات صعبة ضد

في شرق المتوسط.

'خطوة إلىٰ الوراء".

الاتحاد الأوروبي يستعد لفرض

عقوبات اقتصادية على تركيا

🤛 بروكسل – أعلن وزير خارجية الاتحاد

الأوروبى جوزيب بوريل الثلاثاء أن على

الاتحاد أن يتخذ "قرارات صعبة" بحق

تركيا وهو يسعى إلى ضمان إجماع

أعضائه لفرض عقوبات اقتصادية، لكنه

ترك الساب مفتوحا أمام أنقرة لتسوية

الأزمة مع اليونان شرق المتوسط سلميا.

في المياه الإقليمية اليونانية وإعلان

استعدادها للبدء في مباحثات مع أثينا، لكن الاتحاد الأوروبي اعتبر الخطوة غير

كافية وحدد شـروطا إضافية تدعم جدية

أوروتش رئيس إلى الميناء، لا يرال

لدى تركيا سفينة حفر وأخرى للمسح الزلزالي تعملان في مياه قبرص، فيما

تطالب نيقوسيا الاتحاد الأوروبي بفرض

وقال بوريل خلال جلسة نقاش

ولا بد من أن تجمع الدول الــ27

الأعضاء على تبني عقوبات بحق دولة

خارج الاتحاد، في حين تقود فرنسا

جبهـة أوروبية تعمل علـي إزالة مخاوف

ألمانيا وإيطاليا من موجة هجرة جديدة

قد تنطلق من السواحل التركية إثر إقرار

من الخيارات تشهل عقويات اقتصادية

بحق نظام أردوغان، وافق عليها وزراء

الخارجية الأوروبيون خلال اجتماعهم

نهاية أغسطس في برلين، فيما أكد بوريل

"حان الوقت لتحويل الاتفاق السياسي

ويجتمع الوزراء الاثنين في بروكسل

لإضفاء طابع ملموس على هذه القرارات،

فيما أيدت المجموعات السياسية الكبرى

في البرلمان الأوروبي الثلاثاء فرض

ودعا وزير الخارجية الأوروبي في

المقابل إلى مواصلة الحوار مع أنقرة،

لكنه أقر بأن "الوضع تفاقم" رغم أن

وأعدت دوائس بوريل حزمة واسعة

في البرلمان الأوروبي إن "علاقاتنا مع

تركيا عند منعطف وحان الوقت ليتخذ مســؤولونا قرارات صعبــة" خلال قمتهم

المقررة في 24 و25 سبتمبر الجاري.

وعلى الرغم من إعادة سفينة التنقيب

الخطوة التركية.

عقوبات على أنقرة.

عقوبات على أنقرة.

قرارا رسميا".

عقوبات علىٰ تركيا.

واتخذت أنقرة بالفعل إجراءات تهدئة بعد سحب سفينة للتنقيب عن الغاز

وقال رئيس الوزراء اليوناني كيرياكوس ميتسوتاكيس بعد محادثات

مع رئيس مجلس الاتحاد الأوروبي شارل

ميشسيل في أثينا "لا يزال أمام تركيا وقت

قبل قمة الاتحاد الأوروبي وبعدها لمواصلة

أنقرة أعادت إلى سواحلها سفينة المسح الزلزالي أوروتش رئيس التي كانت تنشط

واعتبس أن هذه الخطوة "مؤشس

وأكدت اليونان الثلاثاء أنها مستعدة

تهدئة" لكن وزير الخارجية التركى مولود

جاوية أوغلو نفى الاثنين القيام بأي

لإجراء محادثات مع تركيا بشان المياه

الإقليمية المتنازع عليها في شرق المتوسط إذا واصلت أنقرة "النأي بنفسها" عن

الخطوة الأولى المشجعة للنأى بنفسها عن هذه الأزمة". وأضاف "إذا توافر لدينا دليل ملموس واستمر هذا الدليل، فنحن مستعدون للبدء على الفور في محادثات تمهيدية مع تركيا في ما يتعلق بنزاعنا الرئيسي الوحيد: ترسيم المناطق البحرية في بحر

إيجة وشرق المتوسط". وكان البلدان على وشك استئناف المحادثات الشهر الماضي، بعد وساطة ألمانيا، لكن تركيا قطعت الاتصال بعد أن وقعت اليونان ومصر اتفاقا قالت أنقرة إنه ينتهك مطالبها المتعلقة بحقوق

وأجرى مسؤولون عسكريون يونانيون وأتراك محادثات منفصلة "لخفض التصعيد" في مقر حلف شــمال الأطلسي (الناتو) الثلاثاء. وكان الاجتماع واحدا من سلسلة اتصالات تهدف إلى منع تحول أي واقعة في البحر إلى صراع مفتوح، لكن لم يكن من المتوقع أن يعالج النزاعات الفعلية.

## تحشيد على الحدود الهندية الصينية ينذر بتصاعد الاشتباك

🗩 نيودلهــي – اتهم وزير الدفاع الهندي راجنات سينغ، الثلاثاء، الصين بانتهاك الاتفاقيات الحدودية المبرمة بين البلدين، في وقت تشهد فيه الحدود المتنازع عليها اشتباكات متقطعة بين جنود الطرفين، ما أثــار مخاوف جدية من اندلاع مواجه عسكريةً بين القوتين النوويتين.

وقال سينغ في تصريح أدلى به في البرلمان، إن محاولات الصين أحادية الحانب لتغييس الوضع الراهس تعد انتهاكا للاتفاقيات الثنائية.

وأشار إلى أن الصين نشارت جنودا في منطقة لاداخ، ما دفع الهند بالمقابل إلى إرسال وحداتها العسكرية إلىٰ المنطقة.

وأعرب عن ثقته بأن القوات المسلحة الهندسة ستتعامل مع الوضع بنجاح، مضيفا "نحن مستعدون لحماية سيادتنا ووحدة أراضينا".

وعلى مدى الشهرين الأخيرين، يواصل كلا البلدين تعزيز قواتهما العسكرية على جانبي الحدود المتنازع عليها.

وعاد التوتر من جديد على الحدود الصينية - الهندية، إذ دخل جنود من الجانبين في عراك عنيف، وسلط تبادل

اتهامات بين الدولتين عن المتسبب الجديد بهذا التوتر على حدود تعيش خلافا يعود إلى حقبة استعمار بريطانيا للمنطقة. وفتحت نيودلهي وبكين، ولأول مرة

منذ 10 سنوات، النار ضد بعضهما السلاح، وفقّ اتفاقية وقعت بينهما في العام 1996. وينتشس المئات من الجنود من الجانبين على طول الحدود التي اندلع فيها اشتباك بالأيدي في يونيو أسفر عن مقتل 20 حنديا هندياً.

ويلتزم كلا الجانبين ببروتوكول قائم منذ فترة طويلة يقضى بتجنب الصدام بالأسلحة النارية على الحدود المتوترة التي لم يتم ترسيمها، إلا أن هذا الاتفاق لـم يكن حائلا دون سـقوط قتلى

ويستمر هذا الخلاف الحدودي منذ عقود، إذ تقول الهند إن طول الحدود يبلغ 3.500 كلم، بينما تعلن وسائل الإعلام الرسمية الصينية أن الحدود يجب أن تكون 2000 كلم عند احتساب مطالب الصين في غامو وكشهمير ولداخ ومناطق



مخاوف جدية من مواجهة عسكرية

المتّحدة سيجابه بردّ على إيران الإسلامية في العام 1979، وقطعت

وتزايدت حدة التوتر مع قرار النووي الإيراني في 2015.

من يناير 2020 مع مقتل سليماني

بالكامل بينهما بعد عام من

ترامب الأنسحاب بشكل أحادي في مايو 2018، من الاتفاق الموقع بين طهران والدول الكبرى حول البرنامج وبلغ التوتر دروته في الثالث

ونائب رئيس هيئة الحشيد الشعبي فى العراق أبومهدي المهندس، بضربة جوية أميركية في بغداد. وردت طهران بعد أيام بقصف صاروخي طال قاعدة عين الأسد في غرب العراق حيث يتواجد جنود

وأوضح "قرأت ما قاله ترامب، وأنا أسف لأن رئيس بلد يدعي أنه يدير العالم يدلى بتعليقات متسرعة، تغذيها أجندة خاصة، ومريبة استنادا إلىٰ أساس هش إلىٰ هـذا الحد"، في إشارة إلىٰ تقرير موقع "بوليتيكو".

سيكون أقوى بألف مرّة".

وفي مؤتمر صحافي الثلاثاء، أمل المتحدث باسم الحكومة الإيرانية علي ربيعي ألا يرتكب المسؤولون الأميركيون "خطأ استراتيجيا جديدا. وبالتأكيد في حال (ارتكبوا) أي خطأ استراتيجي، سيشهدون الرد الإيراني

وتشبهد العلاقات بين واشتنطن وطهران توترا منذ انتصار الثورة

ترامب يحذر إيران من المجازفة باستهداف المصالح الأميركية

وأورد الموقع أن هذه الخطة اكتشفتها واشتنطن في الربيع وأصبحت معالمها أوضح في الأسابيع الأخيرة، مشيرا إلى أنّ طهران خططت لاغتيال ماركس انتقاما لمقتل قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني سليماني بضربة جوية أميركية قرب

وقال ترامب في تغريدة على تويتر "حسب تقارير صحافية، قد تكون الزعيم الإرهابي سليماني".

وأضاف "أيّ هجوم من جانب إيران، أيّاً كان شكله، ضدّ الولايات

قبل الانتخابات الرئاسية المقررة في

دونالد ترامب طهران من أن الولايات المتحدة ســترد بشكل "أقوى ألف مرة" على أي اعتداء يستهدف بلاده، بعد تقاريس إعلامية عن خطط إيرانية لاغتيال سفيرة أميركية انتقاما لمقتل الجنرال قاسم سليماني، في موقف استتبعه تحذير الجمهوريّة الإسلامية واشتنطن من ارتكاب أي "خطأ مطار بغداد مطلع العام. وذكر موَّقع "بوليتيكو" الإخباري

إيـران تخطط لاغتيـال أو هجوم آخر ضُد الولاسات المتحدة ردا على قتل